رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 74

محمد بن صالح العثيمين

والله لو اننا صرنا على هدي هذا الحديث لاسترحنا كثيرا لكن تجد الانسان منا اولا ما يحرص على ما ينفعه. تمضي اوقاته ليلا ونهارا بدون فائدة. تضيع عليه سدى ثانيا اذا قدر انه اجتهد في امر ينفعه ثم فات الامر ولم يكن على ما توقع تجده يندم وليتي ما سويت - 00:00:04

ولو اني سويت كذا لكان كذا هذا ما هو صحيح انت اديت ما عليك ثم بعد هذا فوض الامر الى الله عز وجل فاذا قال قائل كيف احتج بالقدر؟ كيف اقول القدر الله وما شاء فعل - 00:00:29

هذا احتجاج بالقدر. نقول نعم الاحتجاج بالقدر في موضعه لا بأس به ولهذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اتبع ما يوحى اليك من ربك واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشرب - 00:00:46

تبين له ان شركهم بمشيئته والاحتجاج بالقدر على الاستمرار في المعصية هذا حرام لا يجوز لان الله قال سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - 00:01:05

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسا لكن احتجاج بالقدر في موضعه هذا لا بأس به دخل النبي عليه الصلاة والسلام ذات ليلة على علي ابن ابي طالب وفاطمة - 00:01:18

بنت محمد عليه الصلاة والسلام فوجدهما نائمين فقال لهما ما منعكما ان تقوما يعني تقوما تهجدا فقال علي يا رسول الله ان انفسنا بيد الله لو شاء ان نقوم لقمنا - 00:01:37

فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وهو يضرب على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا هذا جدال لكن احتجاج آآ علي ابن ابي طالب في محله لان النائم ليس عليه ليس عليه حرج - 00:01:58

ما ترك القيام وهو وهو مسيطر. النائم لا حرج عليه. رفع القلم عن ثلاثة رفع القلم عن ثلاثة. ولا يبعد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يختبر علي ابن ابي طالب. ماذا يقول في الجواب - 00:02:18

لا يبعد هذا. وسواء كان ذلك ام لم يكن. لكن احتجاج علي بالقدر هنا حجة وذلك لانه امر ليس اختياري هل النائم يستطيع ان يستيقظ اذا لم يوقظه الله؟ لا - 00:02:35

اذا هحج الاحتجاج بالقدر ممنوع اذا اراد الانسان ان يستمر على المعصية ليدفع اللوم عن نفسه نقول له يا فلان صل مع جماعة والله لو الله هدانا صليت. هذا ما هو صحيح. هذا ما هو صحيح - 00:02:50

يقال له اقلع عن حلق اللحية. يقول لو هداني الله لاقلعت. اقلع عن الدخان لو هدانياه لاقلعت. هذا مو صحيح. هذا مو صحيح لان هذا يحتج بالقدر ليش ها ليستمر في المعصية والمخالفة. لكن ان وقع منه الامر وتاب الى الله واناب الى الله. وندم - 00:03:05

وقال والله هذا شيء مقدرنا علي ولكني استغفر الله واتوب اليه. نقول هذا صحيح. ان تبت واحتج بالقدر ما في مانع. ابذل المجهود واذا خالف الامر فالى الله عز وجل - 00:03:28

والله اكبر برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:41